

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Veto
DATE:	03-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	68,000
TITLE :	Incubators...Corruption from the First Day of Life
PAGE:	10
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Reham Saeed

PRESS CLIPPING SHEET

اليوم قبل الغد باتت المستشفيات الحكومية والخاصة في حاجة إلى جراحة عاجلة لاستئصال أورام الحضانة، غير الحميدة، التي صارت فيروسات تهدد أطفال المحروسة، ما بين دماء لونها انعدام ضمير الأطباء وغرف مشبعة بالمغالات في الأسعار وإدمان رؤية حديثي الولادة يلفظون أنفاسهم الأخيرة بلا رحمة فقط، أدفع.. ثرحم.

الآلاف الجنيهاً تكفل لمولودك المبتسر، البقاء تحت جهاز تنفس ضمن له البقاء على قيد الحياة، ولا يجد نفسه محاصراً داخل غياهب المستشفيات العامة، هنا تمرض «فاشل»، وهناك يبرز هدفه «جيبك»، قبل مفلك، وبينهما يقف مسئولو الصحة في وضع المتفرجين.

كتبت:
ريهام سعيد

الحضانات.. فساد «من أول يوم في الدنيا»

إسعاف الحكومة يحول الأطفال المبتسرين إلى
مستشفيات خاصة و«كله بالنسبة»

الدكتور محمد بسيوني أستاذ طب الأطفال بجامعة المنصورة قال إن أزمة الحضانات ووقاة حديثي الولادة تعود إلى بكارثة الملكية، ٩٠٪ من العاملين بالمستشفيات الحكومية لديهم مستشفيات ومراكز حضانات خاصة أو يعملون بها، وتبدأ الأزمة برفض المستشفى الحكومي استقبال الأطفال في الحضانات بحجة عدم وجود مكان، لتجد الأسرة نفسها مجبرة على الذهاب إلى مستشفى خاص، ولا يخفى على أحد أن الفريق الطبي بالقسم الحضانات له «نسبة أتعاب» على الحالات التي تذهب إليهم.

«الأهالي ينفقون كل ما لديهم على حضانة المستشفى الخاص إلى أن يستقروا كل أموالهم، حينها يبدأون البحث عن مكان آخر في المستشفى الحكومي، وأحياناً يحول الطبيب المعالج بالمستشفى الخاص الطفل إلى مستشفى آخر حكومي مرة أخرى، ما يعنى حجز أماكن بالمستشفيات الحكومية لصالح بيوتهم، وفي أحيان كثيرة يموت الطفل أثناء البحث عن حضانة له.. كلمات قالها الدكتور بسيوني وعلامات الغضب تسيطر على وجهه.

«كارثة، ثانية اعتبرها أستاذ طب الأطفال بجامعة المنصورة لا تقل عن المشكلة الأولى وتكمن في «ذهاب سيارات الإسعاف الناقلة للمواليد الجدد إلى المستشفيات الخاصة بدلا من الحكومية، وإلقاء الأهل بجودة المستشفى الخاص، مقابل نسبة من الأموال التي يدفعها الأهالي للمستشفيات الخاصة».

ويلفت الأرقام، قال «بسيوني» إن متوسط تكلفة حضانة العناية المركزة (١٥٠٠ جنيه)، خلال اليوم الواحد بالمستوى الثالث للحالات الأكثر خطورة، لافتا إلى أن المستوى الثاني مخصص للحالات الأقل خطورة وتكلفة اليوم تتراوح بين ٩٠٠ و ١٠٠٠ جنيه، في حين أن المستوى الأول تبلغ التكلفة في المتوسط ٥٠٠ جنيه، مضيفا لهذه المبالغ في المستشفيات الثلاثة أسعار المستلزمات التي يدفعها المستشفى وكل طبيب وضميمه.

نظام الإحالة بين الحضانات، يمثل الدكتور هشام عبد الصميع أستاذ طب الأطفال بكلية الطب جامعة عين

الشرعية تبلغ ٨ آلاف جنيه شهريا، مشيرًا إلى أن الجمعية لو اتفقت على سبيل المثال ١٠٠ ألف جنيه على الحضانات تكون التبرعات ٤٠٪ أي أن التبرعات الموجهة إلى الحضانات والأطفال المبتسرين لا تقبل ٤٠٪ من الاحتياجات والمبتسرين لا يتبرعون للأطفال المبتسرين إلا نادراً.

«عمسي شاولي - مدير حسابات فرع الجمعية الشرعية بالجيزة، قال بدوره لهيئة إن الفرع لديه ٤٥ حضانة أطفال مبتسرين تخدم ٥٠ طفلا شهريا مجانياً دون أن يدفع الأهالي أي أموال إلا أن هناك ٣٠ حضانة متوقفة عن العمل بسبب قلة التبرعات، و١٠ فقط على قوة العمل.

السبب الرئيسي لقلة التبرعات، بحسب شاولي، يتمثل في وجود الجمعية بجوار مسجد الاستقامة بالجيزة، ونشر شائعات حول انتعائها إلى جماعة الإخوان ودعمها للمظاهرات وخوف المبتسرين من استخدام أموال التبرعات تغير المرضى، مؤكداً أن هناك جهات رقابية كالجهات المركزية للمحاسبات والرقابة الإدارية ووزارة التضامن الاجتماعي تراقب كل الأموال التي تدخل للجمعية وأوجه الإنفاق الخاصة بها.

مسكنات، الصحة،

وعود وزارة الصحة لا توقف، هالدكتور هشام عطا مساعد وزير الصحة لشطاع الطب الملاحي أكد أن عدد الحضانات التي تمتلكها وزارة الصحة يصل إلى ٢٢٠٠ حضانة مجانية بالمستشفيات الحكومية العامة بجميع المحافظات، لافتا إلى شراء وزارة الصحة مؤخرا ٣٣٧ حضانة جديدة يتم توزيعها على المستشفيات ذات الكثافة المرتفعة.

بشر المسلم، نوع مختلف من الحضانات، قالت عنه «الدكتورة أسماء صادق - إخصائي حديثي ولادة واستشاري الرضاعة الطبيعية، لهيئة إن هناك ما يسمى بحضانات المرتفعة أو بشر المسلم، وهي مواقع خاصة منتشرة بكثرة حول مستشفيات التأمين الصحي الحكومية، وحاصلة على ترخيص على الورق فقط باسم استشاري

1500

جنيهه لليون
اغليه الشرائع
و ٥٠٠ الاقل
وبينهما الف
جنيهه

337

حضانة
جديدة تدخل
الخدمة قريبا

الادوية المهربة.. مليارات سائلة في دماء المصريين

مافيا الدواء

مجهولة المصدر، ويتم تجريم التعامل بها ولا يتم دفع رسوم جمركية أو ضرائب عليها فتجسر خزانة الدولة تلك المبالغ.

وعن طرق دخول هذه الأدوية إلى البلاد، أوضح أن المضيقات والمطاريين سبب رئيسي في تهريب الأدوية من الصيدليات في الخارج ودخولها إلى مصر ويوجد شخصيات كبرى في مجال الدواء تجند المصنفين أو المطاريين الذين يسافرون كثيرا ولا يوجد رقابة عليهم لتهريب الأدوية «مشككة» ثم يجمعها من جديد في شكل عبوة داخل مصر.

«عوف» اعتبر أن المصدر الثاني للتهريب هو المنافذ الجمركية، مؤكداً أنه في حال تشديد الرقابة على تجار الشنطة وتلك المنافذ سيتم منع الدواء المهرب، إضافة إلى وعى المرضى بأن الدواء المصري أكثر فاعلية من الأجنبي والتزام الطبيب البشري بوصف دواء موجود بالسوق، مطالبا وزارة الصحة بتسجيل الأسماء المهربة وتسعيرها

مصمحين أن «التهريب سر التخريب، لكن مع وضع سوق الدواء المصرية يتحول الأمر إلى «فيه شفاء للناس» وبين أرباح خيالية للمصنعات وحاجة المرضى له.. تظل قضية تهريب الدواء وشهها أزمة تبحث عن حل جذري وعاجل.

عدد من المصادلة العاملين في سوق الدواء كشفوا أن السنوات الأخيرة سجلت زيادة نسبة انتشار الأدوية المهربة من تركيا لقله سعرها وتقصها بالسوق المصرية ورغبة المصادلة في زيادة أرباحهم، خصوصا أن ربح الدواء المهرب يبلغ ٢٠٪ بينما ربح الدواء المسجل رسميا ٢٠٪ فقط.

«علي عبد الله - مدير مركز الدراسات الدوائية، قال إن تركيا تعد المورد الأكبر للأدوية المهربة لمصر، مشيرًا إلى أنه بالفعل خلال الفترة الأخيرة زاد حجم الأدوية المهربة من تركيا إلى مصر لانخفاض سعرها، ورغبة المصادلة في تحقيق مزيد من الأرباح، مؤكداً أن التهريب يكون من خلال مساهمة نسبة من المهربين

تجسس على مستشفيات هي من الضوابط

PRESS CLIPPING SHEET

مافيا الدواء

مجهولة المصدر، ويتم التعامل بها ولا يتم دفع رسوم جمركية أو صدرات عليها تخضع خزينة الدولة للمبالغ.

وعن طرق دخول هذه الأدوية إلى البلاد، أوضح أن المصنوعات والطايرين مسيبي رئيسي هي تهريب الأدوية من الصينيات في الخارج ودخولها إلى مصر بوجوه شخصيات كبرى في مجال الدواء، تعدد الصينيين أو الطايرين الذين يسافرون ككروا ولا يوجد رقابة عليهم لتهريب الدواء، مؤكداً، ثم يجمعها من جديد في شكل عبوة داخل مصر.

دعوى اعتبر أن المصدر الثاني للتهريب هو المافيا، الجمارك، مؤكداً أنه في حال تشديد الرقابة على تجار الشبكات وتلك المافيا، سيتم منع الدواء المهرب، إضافة إلى وغي المهربين بل الدواء المصري أكثر فاعلية من الأجانب والتزام الطبيب البشري بوصف دواء موجه، بالسوق، سائلًا وزارة الصحة عن تسجيل الأخطاء المهربة وتسميها للمرضى لتتأكد من عدم تأثيرها.

دعوى، اعتبر أن المصدر الثاني للتهريب هو المافيا، الجمارك، مؤكداً أنه في حال تشديد الرقابة على تجار الشبكات وتلك المافيا، سيتم منع الدواء المهرب، إضافة إلى وغي المهربين بل الدواء المصري أكثر فاعلية من الأجانب والتزام الطبيب البشري بوصف دواء موجه، بالسوق، سائلًا وزارة الصحة عن تسجيل الأخطاء المهربة وتسميها للمرضى لتتأكد من عدم تأثيرها.

دعوى، اعتبر أن المصدر الثاني للتهريب هو المافيا، الجمارك، مؤكداً أنه في حال تشديد الرقابة على تجار الشبكات وتلك المافيا، سيتم منع الدواء المهرب، إضافة إلى وغي المهربين بل الدواء المصري أكثر فاعلية من الأجانب والتزام الطبيب البشري بوصف دواء موجه، بالسوق، سائلًا وزارة الصحة عن تسجيل الأخطاء المهربة وتسميها للمرضى لتتأكد من عدم تأثيرها.

دعوى، اعتبر أن المصدر الثاني للتهريب هو المافيا، الجمارك، مؤكداً أنه في حال تشديد الرقابة على تجار الشبكات وتلك المافيا، سيتم منع الدواء المهرب، إضافة إلى وغي المهربين بل الدواء المصري أكثر فاعلية من الأجانب والتزام الطبيب البشري بوصف دواء موجه، بالسوق، سائلًا وزارة الصحة عن تسجيل الأخطاء المهربة وتسميها للمرضى لتتأكد من عدم تأثيرها.

دعوى، اعتبر أن المصدر الثاني للتهريب هو المافيا، الجمارك، مؤكداً أنه في حال تشديد الرقابة على تجار الشبكات وتلك المافيا، سيتم منع الدواء المهرب، إضافة إلى وغي المهربين بل الدواء المصري أكثر فاعلية من الأجانب والتزام الطبيب البشري بوصف دواء موجه، بالسوق، سائلًا وزارة الصحة عن تسجيل الأخطاء المهربة وتسميها للمرضى لتتأكد من عدم تأثيرها.

دعوى، اعتبر أن المصدر الثاني للتهريب هو المافيا، الجمارك، مؤكداً أنه في حال تشديد الرقابة على تجار الشبكات وتلك المافيا، سيتم منع الدواء المهرب، إضافة إلى وغي المهربين بل الدواء المصري أكثر فاعلية من الأجانب والتزام الطبيب البشري بوصف دواء موجه، بالسوق، سائلًا وزارة الصحة عن تسجيل الأخطاء المهربة وتسميها للمرضى لتتأكد من عدم تأثيرها.

مصحح أن التهريب سر التهريب، لكن مع وضع سوق الدواء المصرية يتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

جندى وعاجل.

الدواء المصرية تتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

مصحح أن التهريب سر التهريب، لكن مع وضع سوق الدواء المصرية يتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

جندى وعاجل.

الدواء المصرية تتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

مصحح أن التهريب سر التهريب، لكن مع وضع سوق الدواء المصرية يتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

جندى وعاجل.

الدواء المصرية تتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

مصحح أن التهريب سر التهريب، لكن مع وضع سوق الدواء المصرية يتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

جندى وعاجل.

الدواء المصرية تتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

مصحح أن التهريب سر التهريب، لكن مع وضع سوق الدواء المصرية يتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

جندى وعاجل.

الدواء المصرية تتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

مصحح أن التهريب سر التهريب، لكن مع وضع سوق الدواء المصرية يتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

جندى وعاجل.

الدواء المصرية تتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

مصحح أن التهريب سر التهريب، لكن مع وضع سوق الدواء المصرية يتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

جندى وعاجل.

الدواء المصرية تتحول الأمر إلى طية شفاء الناس، وبين أرباح خيالية للصيادلة وسجاسة المرضى له..

1500

جنيته للربح
أعلى الشرائح
٥٠٠٠ الأهل
ويبينها ألف
جنيته

337

حضانة
جديدة تدخل
الخدمة قريباً

290

الف مولود
مشاكل في
التنفس أو
عيوب خلقية

2200

حضانة
مجاناً
بالاشتراك
الحكومية
والوزارة تشترط
حضانة
جديدة

وعدمها للمظاهرات وحقوق المواطنين من استخدام أموال التبرعات لغير الغرض، مؤكداً أن هناك جهات رقابية جهاز المركزي للحسابات والرقابة الإدارية ووزارة التضامن الاجتماعي ترافق كل الأموال التي تدخل للجمعية وأوجه الإنفاق الخاصة بها.

وعود وزارة الصحة لا تفرط، فهاكثير هشام عفا مساعد وزير الصحة لطاوع الطب العام أكد أن عدد الحضانة التي تمتهنكا وزارة الصحة يصل إلى ٢٢٠٠ حضانة مجانية بالمشيقات الحكومية العامة يجمع المحافظات، لافتاً إلى شراء وزارة الصحة مؤخرًا ٢٢٧ حضانة جديدة يتم توزيعها على المشيقات ذات الكفاءة المرتفعة.

بشر السلم، نوع مختلف من الحضانة، قالت عنه الدكتورة أسماء صادق - إحصائية حديثي ولادة واستشاري الرضاعة الطبيعية، لهيئة، إن هناك ما يسمى بحضانة العزقة، أو بئر السلم، وهي مواقع خاصة منتشرة بكثرة في مشيقات التامين الصحي والحكومية، وحاصلة على ترخيص على الورق فقط باسم استشاري حديثي الولادة إلا أن من يعمل بها ليسوا مؤهلين ويعتبرها كترخيص فقط دون وجود طبيب متخصص، ما يؤدي إلى إهمال الأطفال وولادتهم.

وحذرت من أن أفراد الأمن وعامل السوشي ببحضانة بئر السلم، يتولون عملية التوزيع لهذه الحضانة، ليمتدفع مبلغ ثمين قليل يصل إلى ألفي جنيه مقارنة بتأمين المشيقات الكبرى الذي يصل إلى ١٠ آلاف جنيه، ويتم بعد ذلك استنزاف الأهل من الأموال بوجاهة.

كاشفة سرقة الأطفال
أخطر ما في بيوت المشيقات، كشفت الدكتورة عزة المشاوي ممثل مصر في لجنة حقوق الطفل بالاتحاد الأفريقي لهيئة، هو اختطاف الأطفال حديثي الولادة من المشيقات، مستندة إلى ما تم تسجيله الفترة الأخيرة وفقًا للجهات الرسمية واستقالات الأهالي.

وأشارت إلى أن تلك الحوادث تكثر بكثرة في المشيقات ذات الكفاءة المرتفعة وتضع عددًا كبيرًا من الأطفال حديثي الولادة، وتؤدي بديلات عملية الاختطاف.

وأوضحت أن الأطفال المختطفين يتم استخدامهم في التوليد أو سرهم للخارج ويبيعهم، وأحيانًا يتم استخدامهم في الاتجار بالأعضاء، محذرة من تزايد معدلات بيع حديثي الولادة في بعض المراكز الصحية الخاصة بسبب غياب الرقابة.

أحمد حنفي - مسئول خط نجدة الطفل ١٦٠٠٠، شدد على أن عدد البلاغات التي تلقاها خط النجدة منذ بداية العام الجاري، وصل إلى ٢٠٠ بلاغ عن اختطاف أطفال والاتجار بهم، منها خطف الرضيع وحديثي الولادة، وأكد أن أغلب حالات الاختطاف تكون للنسول، وهي النسبة الكبرى، ثم ثلها نسب بيع الأطفال، فالإتجار بأعضائهم.

بالمشيقات الحكومية لصالح بيوتهم، وفي أحيان كثيرة يهتد الطفل أثناء البحث عن حضانة له.. كلمات الدكتور بسوني وعائلات القضب تسطر على وجهه.

مكافحة، ثلثة اعتراها استأذ طب الأطفال بجامة العصور لا تفل من الشبكة الأولى وتكون في طهاب ميارات الإسماف النافقة الجند إلى المشيقات الخاصة بدلا من الحكومية، وإتباع الأهل بوجوه المشيقي الخاص، مقابل نسبة من الأموال التي يدفعها الأهالي للمشيقات الخاصة.

وبلغة الأرقام، قال بسوني، إن متوسط تكلفة حضانة العناية المركزة (١٥٠٠ جنيه) خلال اليوم الواحد بالمستوى الثالث للحالات الأكثر خطورة، لافتاً إلى أن المستوى الثاني مختص للحالات الأقل خطورة، وتكلفة اليوم تتراوح بين ٩٠٠ و١٠٠٠ جنيه، في حين أن المستوى الأول تبلغ التكلفة في المتوسط ٥٠٠ جنيه، مضافاً لهذه المبالغ في المشيقات الثلاثة أسعار المستلزمات التي يدفعها المشيقي وبكل طبيب وشهمير.

نظام الإحالة بين الحضانة، يمثل الدكتور هشام عبد السميع استاذ طب الأطفال بكلية الطب جامعة عين شمس، اعتبر أن السبب الرئيسي في أزمة الحضانة هو العجز الضخم على أن يفرض وضع موزعة لكل حضانة لكن الواقع عكس ذلك، فهناك مشيقات بها حضانة لا تعمل لعدم وجود ترميزي لثقة عديمهم إلى جانب عدم وجود عائد مادي مجز مقابل عملهم.

وفي حديثه لهيئة، ذكر استاذ طب الأطفال أن تكلفة الحضانة بمشقيتها ومنها جهاز التنفس الصناعي والمتابعة والسرجات والكهربائية وجهاز الأشعة، تبلغ ربع مليون جنيه، كما أن تكلفة شهرها تتراوح بين ٧ إلى ٨ آلاف جنيه.

ولفت إلى أن مشيقات مصر تستقبل مليوناً و٩٠٠ ألف مولود سنوياً (٢٠١٠) منهم مئتيون، أي ٢٠٠ ألف طفل لديهم مشكلات في التنفس أو عيوب خلقية ونصف هؤلاء المئتين يحتاجون دخول الحضانة.

الجمعية الشرعية، في خطر لا تزال أزمة الحضانة مستمرة لكن هذه المرة مع الجمعية الشرعية، التي تشكلت على حضانة على مستوى المحافظات، إلا أن الفترة الأخيرة سجلت تراجع ملحوظ في نسب المستفيدين من الأطفال من الحضانة لثقة التبرعات التي انخفضت ٧٠-٨٠، ولم حرام الأطفال من العجز الأكبر ٧٠٠ الذي يدفع لدعم الحضانة.

من جانبه، قال حسين عبد التعمع المدير الإداري لخدمة الأطفال المتبرعين بالجمعية الشرعية، إن الحضانة ذات المستوى الأول من الرعاية تقدم ما لا يقل عن ٢٠ مئلاً شهرًا بينما حضانة أجهزة التنفس الصناعي يستمر بها لمدة أشهر، حسب استجابه، ويوجد من ضمن ألف حضانة ٢٥٠ جهاز تنفس صناعي لا تكفي عدد الأطفال الذين يحتاجون لحضانة التنفس الصناعي.

وتلحق إلى أن تكلفة الحضانة الواحدة على الجمعية

في طيبة المؤسسة - لا تملك مائتين أو قبيلة، أو طيبة، أو لوجها ميساريا معين، وكذا أنها من السبب، في ذلك - مهمتها الأساسية المحافظة على أمن وسلامة الدولة، الشعب والوطن والحكومة.

لقد كان لدى صرف لجمعية الخدمة المستورة في الفترة من ٢٦ فبراير ١٩٧٢ إلى ٢١ يناير ١٩٧٥ - وأشهد أنها كانت شارة خضعية وشريفة في حياتي - وأدت كيد عمل هذه المؤسسة، وتعلمت منها الكثير، الإلتزام والأخلاق، والتضام، والإدارة، والبساطة، والالتزام، وقيل ذلك وبعدة الوطنية، لأنها في الواقع المدرسة الكبرى في الوطنية.. لذا ينظر إليه (هنا) بكل التقدير والاحترام، مازلت أذكر حينها بكل فخر واعتزاز.. هؤلاء الضباط العظام الذين تعلمت منهم، وممازالت أذكر حينها أصداقاً لي أعتبر بهم، خدموا ممي في تلك الفترة، وهم يتكلمون بي وأصل بهم في العاشيات الكبيرة.

وكذا أن هناك من يصنع الجور والبهجة والأفكار هناك أيضاً من يصنع الشر والفساد، إن هناك فرقاً بين من يمشي ويهيم ومن يهيم ويهيم. استغرب كثيراً هؤلاء الذين سوت أن تسول لهم نفوسهم أن يعتنوا على رجال من المؤسسة الخاصة، أو يهربوا منشأة عامة أو الحكوميات، هؤلاء مقيرون، فاقول لنفعل ما نريد، حتى لو كان هذا الجرم الذي يرتكبه هو حق الوطن والحرية والإسلام.. يصنعون أنهم بهذا الفعل يتقربون إلى الله - لا يفهمون أنه اعتداء على الخير، والحق، والعدل، والجمال..

الجمعية الشرعية

ملجأ الفقراء

وخسائرها تتجاوز

الـ 70% لتراجع

التبرعات

